المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13، عدد 4، 2017، 487 - 500

درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم

مجدي زامل*

تاريخ تسلم البحث 2016/5/16 تاريخ قبوله 2017/8/25

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى تعرق تقديرات مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، وتحديد سُبل تفعيلها لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها. وتحديد سبل تفعيلها لدى معلمي المرحلة الاساسية الدنيا ومعلماتها. ولتحقيق اهداف الدراسة تمّ بناء استبانة تكونت من (38) فقرة، تمّ توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة الذي تكون من (50) مديراً ومديرة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/2015) في مدينة طولكرم. وبعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، كان من أهم نتائج الدراسة، أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم كانت بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.94)، وأظهرت النتائج وجود فروق في استجابات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا، حسب متغيرات التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروقات طفيفة جداً في استجاباتهم حسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بتوظيف القيم الأخلاقية بشكل أكثر فاعلية في المنهاج المدرسي، وزيادة توظيف المعلمين لها في الأنشطة الصّفية وغير الصّفية، واقتراح إجراء دراسات أخرى.

(الكلمات المفتاحية: الأساليب، القيم الأخلاقية، معلم المرحلة الأساسية الدنيا، المدارس الحكومية).

The Degree of Principals' Evaluation of Methods Used by Basic Stage Teachers For Promoting Students' Ethical Values

Majdi Zamel, *Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.*

Abstract: The current study aimed to identify the degree of principals' evaluation of methods used by teachers of basic stage schools for promoting students' ethical values in Tulkarm schools. Moreover, the study aimed to activate these methods among male and female teachers of the basic stage. To achieve this aim, a 38-item questionnaire was constructed and administered to (50) male and female principals in the second semester of the school year 2015/2016 in Tulkarm city. The statistical analysis of the data revealed that the total degree of principals' evaluation of teachers' methods scored a high level of (3.94). Additionally, the results showed differences in principals' evaluation attributed to years of experience and the number of training courses. However, the results revealed slight differences in the means of principals' evaluation, attributed to principals' gender, educational level and specialization. The study recommended integrating the ethical values into the school curriculum, in addition to encouraging teachers to employ more in-class and out-class activities. On the other hand ,the study recommended carrying out further studies in this particular field.

(**Keywords** Methods, Ethical Values, Basic Stage Teacher, Governmental Schools).

مقدمة: تهتم التربية الحديثة ببناء الفرد بناء متكاملاً، معرفياً ونفسياً واجتماعياً وثقافياً وقيمياً، ما أسهم في توجه الشعوب إلى غرس القيم النبيلة في نفوس الناشئة؛ لما في ذلك من أهمية في تنمية السلوك الأخلاقي للأفراد، والرقي بالمجتمع إلى الأفضل.

ويتطلب الاهتمام بالجانب الأخلاقي للطفل منذ نشأته، بإيجاد تنشئة اجتماعية سليمة، واهتمام من المدرسة والمعلمين بتعزيز القيم الأخلاقية من خلال الأساليب ومصادر التعلم المستخدمة في التعليم. عدا عن ضرورة توافر وعي حقيقي من المسؤولين وصناع القرار في سلك التربية والتعليم بأهمية الجانب الأخلاقي، ودعمهم للمعلمين وتحفيزهم.

ولتكوين الخلق السوي في الطفل ينبغي أن نعلّمه الواجبات التي يتوجب عليه القيام بها، وهذا التعليم يتحصل بالقدوة والتربية والتوجيه، فالطفل لن يتعلم الصدق إلا من مربٍ صادق، ولن يتعلم الأمانة إلا من مربٍ أمين، وهكذا، سواءً بسواء، ومثلًا بمثل (إبراهيم، 2009).

ويُشير الصوافي (2002) إلى أن توافر القيم النبيلة لدى الأفراد، يعزز من مكانة المجتمع وأفراده، ويرى الخوالدة والرباعي (2004) أن القيم التي أرسى دعائمها المجتمع، تسهم في تماسكه، وتدعمه أيضا إذا واجهته التغيرات، أو جابهته المشكلات، أو طغت على أفراده الآمال والطموحات والغايات، وتساعده في التطور والنماء داخل الوطن، والتعاون مع المجتمعات الأخرى في سبيل إرساء قواعد العيش المشترك، والاحترام المتبادل، وإقامة العدل وغيرها.

كما تُمثل القيم إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد، لذا فإن دورها رئيسي في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي، وتُشكل الطابع القومي، أو الشخصية القومية (Patrick & Poris, 2003). وتلعب القيم تلعب دوراً بارزًا في تفاعل الفرد مع الآخرين، وكيفية التعامل مع المواقف والحوادث والأزمات الحياتية المختلفة، وإمكانية التأقلم مع ذلك كله. وتوفر للفرد طروحات عديدة يختار منها ما يحدد أنماط السلوك التي يتبعها، مما يسهم في تشكيل شخصيته، بحيث يمكن عن طريقها التنبؤ بردود أفعاله أو تصرفاته، مع إتاحة الفرصة الحقيقية له للتعبير عما يجول في خاطره من أفكار، أو آراء، أو معتقدات، أو مشاعر، أو أحاسيس، أو اتجاهات، في جو من الأمن والأمان وتقدير الذات (ناصر، 1993).

* كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وقد اهتم العديد من المتخصصين في التربية وأصولها بالقيم وآثارها التربوية والسلوكية، مما أدى إلى ظهور تصنيفات عديدة لها، تُمثل اجتهادات متفاوتة ألقت الضوء على محاور القيم وأنماطها ومجالات استخدامها، الأمر الذي انعكس إيجاباً على جوانب هذا الموضوع المُهم والمُعقد، وشجع الباحثين على إجراء عدة دراسات لتحديد آثارها وأهميتها وميادين تطبيقها لا سيما في المدارس والمعاهد والجامعات (سعادة وآخرون، 2007).

وللقيم تصنيفات عدة، ومن أبرز هذه التصنيفات ما طرحه وايت (White) من تصنيف للقيم اشتمل على ثمانية أنواع هي: القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الذاتية، والقيم المتعلقة بالأمن، والقيم الجسمية، والقيم الترويحية، والقيم العملية، والقيم المعرفية (زيدان، 2002). واقترح الألماني سبرنجر (Spranger) تصنيفاً اشتمل على ستة أنواع من القيم تمثلت في: القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الدينية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية، وذلك في كتابه المعروف بأنماط الرجال (Teo, 2000). فيما صنفت دراسة أحمد (2001) القيم في ست عشرة قيمة هي: الكرم، والاحترام، والاتزان، والحرية، والعدالة، والشعور، والشجاعة، واللياقة الفكرية والبدنية، والأمانة، والتعاون، والفكر، والاعتدال، والجدية، والروح الاجتماعية، والشكر. كما اقترح العاصي (2003) مجموعة من القيم الأخلاقية، هي: الصدق، والأمانة، والوفاء بالعهد، والحياء، والإيثار، والصبر، والرحمة، والتواضع، والتسامح، واحترام الإنسان، والقناعة، والعدل. ومن خلال الأدبيات المتصلة بالقيم، يمكن استخلاص مجموعة من القيم الأخلاقية هي: الصبر، والاعتدال، والإحسان، والأمانة، وأدب الحديث، والحياء، والتواضع، والعدل وغيرها.

وتُعد القيم الأخلاقية واحدة من القيم التي يجب أن يتحلى بها الطالب، وتُعبر عن مجموع الأخلاق التي تشكّل شخصيته، وتجعلها قادرة على الانسجام والتفاعل والتوافق الإيجابي مع الأفراد، بناء على ثقافة المجتمع وتراثه وعاداته ودينه. وتمثل القيم الأخلاقية في التربية، أساساً مهماً في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، والرقي بالمدرسة والطلبة، كما النظام التربوي لوضع أمثل؛ لأن أساس تقدم المدارس والمؤسسات والمجتمعات هي الأخلاق.

ويؤكد العديد من التربويين أن اهتمام التّربية بالهدف الأخلاقي، يعود لدور التّربية الأخلاقية البارز في تكوين الشخصية الإيجابية، وتعزيز ثقافة وحدة الحياة الاجتماعية، وتقدم المجتمع، كما يُقيم الإسلام التّربية الخلقية على أساس علمي عقائدي يربط بين الإيمان والسّلوك الخلقي، لصلة القوانين الأخلاقية بالعلوم الطّبيعية والنّفسية والاجتماعية والتربوية، وعلى أساس إنساني يستند إلى الطّبيعة الإنسانية، وحرية الإرادة، والشّعور بالمسؤولية الأخلاقية (الخطيب وآخرون،2004).

وتنتظم العلاقات الإنسانية بالقيم الأخلاقية؛ فهي التي تُسيّر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتُظهر التفاعل والحياة السوية، ولا شك أن أي خلل في هذه القيم سيؤدي إلى ظهور خلل في العلاقات بين الأفراد وفي الحياة البشرية، ويشير ناصر (2006) إلى أن العالم اليوم يعيش أزمة أخلاقية؛ إذ ظهر في أغلب المجتمعات بعضاً من المفاهيم المقلوبة والمصطلحات المشوهة، والسلوكات السلبية.

فعلى صعيد المجتمعات الغربية، أظهرت الدراسات تدني مستوى القيم لدى طلبة المدارس وبخاصة القيم الأخلاقية (Bob,1997)، كما يشير ماتي (Mattei,1998) إلى وجود انحدار في القيم الخاصة بالمعتقدات الدينية، والاتجاهات القومية وغيرها، وفق ما أشار إليه المسح القيمي في أوروبا. إضافة إلى ارتفاع نسب الإساءات الأخلاقية في فرنسا، وزيادة نسبة العنف والاعتداءات بين الطلبة من كلا الجنسين في المدارس والجامعات الفرنسية.

وفي مجتمعنا العربي والفلسطيني، أشار بعض التربويين إلى تأثر بعض الأفراد بثقافة المجتمعات الغربية وتقليدها، ما انعكس سلباً على قيمنا الأخلاقية. فقد ظهرت الإساءات الأخلاقية، والعدوانية، والعنف وغيرها من السلوكات التي لا تنسجم مع ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، فيشير ناجي (1997) إلى ازدياد نسبة الجريمة، وحالات الطلاق، ومحاولات الانتحار، وضعف القيم الأخلاقية في المجتمع. كما يُشير زامل (2015 أ) إلى وجود بعض المظاهر السلبية لتصرفات بعض الطلبة مثل: الغش في الامتحان، واللامبالاة، وعدم الاحترام، والتلفظ بألفاظ نابية، وعدم احترام المعلم، وعدم الانضباط في قاعة الدرس وغيرها.

وفي المقابل، فإن تراجع دور المدرسة والمعلم في الاهتمام بالقيم الأخلاقية في كثير من المجتمعات، جعل الطالب غير قادر على التعامل مع الأحداث عندما يواجهها، ما يدفعه إلى الارتباك والتخبط، وممارسة السلوكات السلبية التي لا تتفق مع تراث المجتمع وثقافته.

ويؤكد التربويون ضرورة أن تؤدي المدارس دوراً حيوياً في تعزيز القيم الأخلاقية والقيم العاطفية وغيرها من القيم، وهذا ما أشار إليه إعلان ملبورن الاسترالي عام (2008م)، حين نصّ على ضرورة دعم الشباب من خلال تطوير معرفتهم ومهاراتهم وقيمهم (Mitchell, 2012).

وهناك الكثير من الممارسات والأدوار التي يجب أن تقوم بها المدرسة والمعلمين لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، مثل: الاهتمام بالممارسات الديمقراطية داخل المدرسة، وإصلاح المنهاج المدرسي وتضمينه القيم النبيلة، ووجود المعلم القدوة للطلبة. فالتزام المعلم بالقيم الأخلاقية النبيلة يُساعد طلبته على الالتزام بها وممارستها، والاهتمام بالأنشطة الصّفية وغير الصّفية التي تدعم تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

وللمعلم دورٌ مهمٌ في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، من خلال الحرص على جعل القيمة منبثقة من تفكيرهم واختيارهم، والأخذ بأيديهم وتوجيههم إلى اختيار القيم الأصيلة، وتبنيها بحيث تقودهم إلى بر الأمان. ويشير داغستاني (2005) إلى ضرورة أن

يوجه المعلم طلبته التوجيه الصحيح باتجاه نموهم الخلقي، والبحث عن الطرق والوسائل والأساليب التي تساعده في تعزيز القيم الأخلاقية.

ومن الأساليب التي قد يعتمد عليها المعلم في تعزيز القيم الأخلاقية وتنميتها لدى الطلبة، أسلوب القدوة (الآغا، 1991). ويؤكد هانسن (Hansen, 1993) أن صفات المعلم هي محل اقتداء للطالب دائماً. وكذا ممارسته التعلم التعاوني؛ إذ أظهرت إحدى الدراسات الخاصة بالتعلم التعاوني التقدم الملحوظ في هذا السلوك للمجموعات التي تم تدريبها على السلوكيات التعاونية (Robyn, 2000). والأسلوب القصصي، إذ يُعد من الأساليب المناسبة للمرحلة الأساسية الدنيا، والفاعلة في التأثير فيهم، ويشير محمود (2003) إلى أن القصة تسهم من خلال مضامينها التربوية في غرس القيم والاتجاهات والميول المطلوبة في نفس الطالب.

وتُعد القيم الأخلاقية من الركائز الرئيسة لنجاح العمل التربوي والتعليمي. ومن خلال الاطلاع على الدراسات ذات الصلة بالموضوع، يتضح وجود دراسات طبقت في بيئات عربية وأجنبية، تناولت القيم التربوية بتصنيفاتها المختلفة، وكان من بين هذه الدراسات، دراسة زامل (2015، ب) التي هدفت إلى تحديد درجة تقدير المعلمين للقيم العملية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (175) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدنية نابلس كانت متوسطة. وحصلت المجالات الأربعة للقيم التربوية على درجة تقدير متوسطة، حيث حصل مجال القيم التربوية الوطنية على المرتبة الأولى، وحصل مجال القيم التربوية الاجتماعية على المرتبة الثانية، أما مجال القيم التربوية العملية فقد حصل على المرتبة الثالثة، فيما حصل مجال القيم التربوية الأخلاقية على المرتبة الرابعة بدرجة تقدير متوسطة، فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للقيم التربوية التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية؛ تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، والصف الذي يدرسه المعلم.

وركزت دراسة اوسات واموردیو (Osaat & Omordu, 2011) على تقييم نظام القيم في نيجيريا وأثره على التعليم، من خلال استخدام الأسلوب الفلسفي الذي يوظف الاستدلال المنطقي والعبارات المثالية، وتمحورت الدراسة حول أربعة أسئلة تتعلق بمنظومة القيم وهي : (أ) هل القيم داخلية (تنبع من الفرد "أم خارجية "من البيئة)؟ (ب) هل القيم موضوعية أم ذاتية؟ (ج) هل القيم مطلقة أم نسبية؟ (د) هل هناك تسلسل هرمي للقيم؟. وللإجابة عن هذه الأسئلة، تم شرح نظريات متعددة للقيم الأخلاقية، كما جرى تشخيص واقع القيم وأثرها على التعليم، ركزت الدراسة على الأمل المتجدد للتعليم في نيجيريا، وخلصت إلى أن القيم تمثل معايير السلوك الجيد والفعالية والأهلية والتقدير التي يجيزها المجتمع ويؤيدها، والتي تنتقل من جيل إلى آخر. وأنّ من أسباب فشل التعليم في نيجيريا يعود بدرجة كبيرة إلى ذاتية ونسبية التعامل مع منظومة القيم في نيجيريا.

وطبق البزم (2010) دراسة هدفت إلى تعرّف دور الأنشطة غير الصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في محافظات غزة، واستخدم الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (577) معلماً ومعلمة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الأنشطة غير الصفية لها دور فاعل في تنمية قيم الطلبة، وحصل مجال القيم الاجتماعية على المرتبة الأولى، ومجال القيم الوطنية على المرتبة الثانية، أما مجال القيم الأخلاقية فقد حصل على المرتبة الثالثة. فيما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في مجال القيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة الجارحي (2007) إلى اقتراح تصور يسهم في تنمية القيم (العمل والتعاون والولاء) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (3200) تلميذاً من عدة محافظات في جمهورية مصر العربية هي: الشرقية، والقاهرة، والإسكندرية، وشمال سيناء، وأسيوط، واستخدم الاستبانة في جمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها حصول قيم العمل والتعاون والولاء على درجة تقدير كبيرة، وحصول الممارسات السلوكية المرتبطة بأسلوب تنمية القيم التربوية، التي تضم قيماً عدة منها الأخلاقية على درجة تقدير كبيرة.

وطبق سعادة وآخرون (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن ترتيب القيم الغائية والوسيلية حسب مقياس روكيش لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت الفلسطينية. بلغ عدد أفراد العينة (151). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن قيمة الأمن الوطني احتلت المرتبة الأولى بين القيم الغائية، وأن قيمة النظافة احتلت المرتبة الأولى بين القيم الوسيلية. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا لصالح الذكور في قيمة المساواة وحرية الاختيار، بينما كان هناك فرق لصالح الإناث في قيمة العمل للآخرة من القيم الغائية، وعدم وجود فرق في كل قيمة من القيم الوسيلية يعزى لجنس الطالب.

أما دراسة نصار (2006) فهدفت إلى تعرّف مدى فاعلية الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم الأخلاقية والاجتماعية وغيرها من القيم لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة، تمّ استخدام الاستبانة في جمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (1122) طالباً وطالبة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج،

منها: فاعلية الدور الذي تقوم به الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم الأخلاقية بدرجة كبيرة لدى طلبة الثانوية العامة متمثلة في قيم الصدق والإحسان والتواضع والوفاء والأمانة.

وأجرى مرتجى (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة، من وجهة نظر معلميهم. واستخدم الاستبانة في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، التي تكونت من (٢٩٠) معلماً ومعلمةً. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها أن النسبة المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين قيمة من القيم (34.82%)، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) في ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

وطبق الدسوقي وعبد العاطي (2004) دراسة هدفت إلى تحديد مصادر القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية العامة، وتعرّف معوقات تنميتها، واستخدم الباحثان الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلماً ومعلمة و(500) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية العامة في القاهرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن مصادر تنمية القيم متنوعة منها مصادر مدرسية كالمباني المدرسية، والمنهاج المدرسي، وطرق التدريس وغيرها، ومنها مصادر غير مدرسية كالأسرة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام والأندية.

واهتمت دراسة بيرتو (Piirto, 2002) بإجراء مقارنة بين مجموعتين من طلبة إحدى الجامعات الخاصة في شمال ولاية أوهايو الأمريكية، تكون عدد أفرادها من (191) من كلا الجنسين، واستخدم مقياس روكيش للقيم الغائية والوسيلية. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذكور والاناث قاموا بترتيب قيمة الأمن الوطني في نهاية سلم القيم، وأن قيمة السلام العالمي حصلت على الترتيب (14) من (18)، وذلك في عامي 1999م و2000م. وفي صيف عام (2002م) تم توزيع مقياس روكيش على مجموعة مشابهة من طلبة الجامعة بلغت (156) للتأكد من مدى تأثير حوادث سبتمر (أيلول) من عام (2001م) عليهم، إلا أن ترتيب القيم لم يتغير. وقد تمّ عزو ذلك الى أن ولاية أوهايو بعيدة عن نيويورك حيث انهيار الأبراج وعن واشنطن حيث تدمير جزء من وزارة الدفاع الأمريكية، وأن الأمن الوطني يبقى ضمن اهتمامات الساسة الكبار، وأن السلام العالمي لا يقع ضمن اهتماماتهم.

وأجرى عصيدة (2001) دراسة هدفت إلى تحديد مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من (439) طالبًا وطالبة. واستخدم استبانة تألفت من (60) فقرة موزعة على خمسة مجالات للقيم التربوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ترتيب القيم كانت عالية جدًا للقيم السياسية والجمالية والأخلاقية، بينما كانت عالية في مجالات القيم المعرفية والاجتماعية والدينية. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في القيم التربوية لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً في ترتيب الطلبة للقيم تبعاً لنوع الدراسة (علمي أو أدبي) وتبعاً لمتغيري مكان السكن ودخل الأسرة.

وهدفت دراسة هوليجان (Holligan, 1999) إلى التركيز على بناء شخصية الطفل في بريطانيا، وتزويده بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، وذلك بغية بناء سلوك أخلاقي لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من المعلمات في بريطانيا، وخلصت الدراسة من خلال تركيزها على بعض الطرق والأساليب المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال، إلى فاعلية الطرق وايجابيتها في تزويد الأطفال بمختلف القيم الأخلاقية والاجتماعية، إضافة إلى تعديل السلوك للأطفال.

وطبق هيجنز (Higgins, 1995) دراسة هدفت إلى تحديد القيم التي يرغب المعلمون بنقلها إلى طلابهم في المدارس الثانوية في كل من روسيا والولايات المتحدة، وأيضا تعرف الممارسات التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم الأخلاقية لدى طلابهم. وأجرى الباحث (6) مقابلات مع معلمات من مدرسة روسية بعضهن يعملن منذ (15) سنة وبعضهن منذ (3) سنوات، وأربع معلمين من مدرسة أمريكية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً بين المعلمين الروس والأمريكان في التوجيه القيمي؛ إذ إن المعلمين الروس يركزون على غرس قيمة حب الوطن والولاء للمجتمع، بينما يركز الأمريكيون على غرس القيم الذاتية، واستقلال الشخصية، وأن المعلمين الأمريكان أكثر تفهماً لحل المشكلات التي تواجه الطلبة، من المعلمين الروس.

وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم وسُبل تفعيلها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تهتم التربية بالطالب من مختلف جوانبه المعرفية والاجتماعية والوجدانية وغيرها، فضلاً عن اهتمامها بتنمية القيم والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها؛ سعياً وراء تحقيق أهدافها الرامية إلى بناء شخصية الطالب، بناء متكاملاً، ليكون قادراً على التفكير، وممارسة دوره في المجتمع بشكل فاعل.

كما يتجه التربويون للاهتمام بتنمية السلوك الايجابي، والقيم الأخلاقية التي تتفق مع ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، فبالرغم من وجود الكثير من السلوكيات والقيم السامية والأخلاق الفاضلة؛ إلا أن هناك ممارسات وسلوكيات لدى كثير من الطلبة في المدارس، تتنافى مع السلوكات والقيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلوا بها. وهذا ما أكده عدد من الباحثين في هذا المجال، الذين أشاروا إلى شيوع بعض المظاهر السلبية مثل: عدم اهتمام الطلبة برد الحقوق لأصحابها، وعدم تجنب إيذاء الآخرين، وعدم الاهتمام بالمحافظة على مشاعر الزملاء.

كما أن تدني القيم الأخلاقية الفاضلة لدى الطلبة، يؤثر سلباً في سير علاقاتهم الانسانية والاجتماعية، وفي تفكيرهم وإنتاجهم، ما ينعكس على صورة المجتمع، ومؤسساته، وأفراده، الأمر الذي يسبب تراجع في الجوانب القيمية والعلمية والعملية والتربوية.

ولتحقيق أهداف التربية، لا بد أن تقترن التربية والتعليم بالتطبيق للقيم الأخلاقية، من خلال الأساليب الفاعلة والمؤثرة في نفوس الطلبة، وذلك بأن يمارس المعلم أفضل الأساليب في غرس القيم الأخلاقية وتعزيزها لدى الطلبة، مستثمراً المواقف التعليمية التعلمية، والمنهاج المدرسي، ومصادر التعلم المختلفة، والأنشطة الصفية وغير الصفية في ذلك.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية، للوقوف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، ووضع الاقتراحات المناسبة لها، لتفعيلها، ولتكون أكثر تأثيراً في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة. وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تقدير مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، من وجهة نظر المديرين أنفسهم؟

السؤال الثاني: ما سُبل تفعيل الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، من وجهة نظر المديرين أنفسهم؟

السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير الجنس؟

السؤال الرابع: هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير التخصص؟

السؤال الخامس: هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

السؤال السادس: هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة؟

السؤال السابع: هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية؟

أهمية الدراسة

تنبُع أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والعملية في الجوانب الآتية:

1- تناولها لقضية مهمة في العملية التربوية والتعليمية هي القيم الأخلاقية، وتحديدها لدرجة فاعلية الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم.

2- تنبع أهمية الدراسة (من الناحية التطبيقية)، من النتائج المتوقعة، التي ستبين الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وسُبل تفعيلها في المدارس، ما سينعكس على دعم الجوانب المتميزة، ووضع المقترحات والإجراءات اللازمة لجوانب الضعف فيها.

3- إفادة المسؤولين التربويين ومديري المدارس في وضع الخطط التربوية وتنظيم الأنشطة الهادفة في المدرسة والغرفة الصفية، وغرس القيم الأخلاقية، وتعديل القيم غير الأخلاقية من نفوس الطلبة.

4- إفادة المعلمين في تفعيل الأساليب الرامية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وممارسة الأساليب الأكثر فاعلية في تحقيق الهدف الأخلاقي لدى الطلبة.

5- تقديم قاعدة معرفية وعملية وبحثية متكاملة متخصصة بالقيم الأخلاقية، يفيد منها الباحثون والتربويون في إجراء دراسات لاحقة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرّف الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم.

2- تحديد دور كل من متغيرات الدراسة المتعلقة بمديري المدارس: (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)، في تحديد الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم.

3- تعرّف سُبل تفعيل الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا ومديراتها في المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، خلال الفصل الدّراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015، كما تتحدد بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة، وبموضوع الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية الدنيا ومديراتها، وبالأداة المستخدمة المكونة من (38) فقرة، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات.

التعريفات الإجرائية

- القيم الأخلاقية

مجموعة من المعايير التي تنظم الجوانب والعلاقات بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلمين، ومشتقة من تعاليم الدين وثقافة المجتمع وتقاليده، ومحدودة لسلوكيات الطلبة وتصرفاتهم، وتقاس بدرجة استجابة أفراد الدراسة عن فقرات "الاستبانة" المُعدة لهذا الغرض.

- الأساليب

هي الكيفية التي يؤثر بها المعلم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، ويؤثر في سلوكهم ويوجههم، ويكون إيجابياً ومتوافقاً مع نفسه، ومع مجتمع المدرسة والمجتمع من حوله.

- المرحلة الأساسية الدنيا

هي المرحلة التعليمية المدرسية، للفئة العمرية من (6-9) سنوات، والتي تمتد لأربع سنوات، وتشمل الصفوف من الأول الأساسي حتى الرابع الأساسي، وذلك حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا.

الطريقة:

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لمناسبته أغراض الدراسة، وباعتباره المنهج الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها وبيان مكوناتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مدينة طولكرم، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2015)، والبالغ عددهم (50) مديراً ومديرة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول(1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة لمديري المدارس الأساسية الدنيا ومديراتها في مدينة طولكرم حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسب المئوية	المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	20	%40	عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	8	%16
	أنثى	30	%60		من 6 سنوات- أقل من10 سنوات	12	%24
	المجموع	50	%100		من 10سنوات- أقل من 15 سنة	12	%24
التخصص	علوم إنسانية	37	%74		5 سنة فأكثر	18	%36
	علوم تطبيقية	13	%26		المجموع	50	%100
	المجموع	50	%100	عدد الدورات التدريبية	لا يوجد	10	%20
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	%68		من دورة دورتين	20	%40
	دراسات عليا	16	%32		أكثر من دورتين	20	%40
	المجموع	50	%100		المجموع	50	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، صمم الباحث أداة الدراسة، من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وعَقد لقاء مع عينة استطلاعية مكونة من (11) من مديري المدارس الأساسية الدنيا ومديراتها في مدينة طولكرم، وطرح السؤال الآتي: " ما الأساليب التي يستخدمها معلم المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظركم؟"، بعد ذلك جرى تسجيل آراء العينة الاستطلاعية للأساليب التي يستخدمها المعلم في تعزيز القيم الأخلاقية، وتمت عملية التحليل، والتنظيم لبناء أداة الدراسة.

وأصبحت الاستبانة، تتألف من قسمين، القسم الأول، خاص بالبيانات الرئيسة، والقسم الثاني، يتكون من عبارات الاستبانة الخاصة بالأساليب التي يستخدمها معلم المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وبلغ عدد فقراتها في صورتها الأولية (41) فقرة، و(38) فقرة في صورتها النهائية، مصممة حسب مقياس ليكرت خماسي التدريج. وتبلغ الدرجة الدنيا على الاستبانة (38)، في حين تبلغ الدرجة القصوى (190).

صدق الأداة

لجأ الباحث إلى صدق البناء (Construct Validity) الذي يعتمد على مدى تحقيق أداة الدراسة في الكشف عن مفهوم افتراضي هو الأساليب المستخدمة في تعزيز القيم الأخلاقية، من خلال الاستعانة بالأدب التربوي في مجال الدراسة، وذلك للتأكد من أن أداة الدراسة "الاستبانة" تقيس ما وضعت لقياسه.

كما تحقق الباحث من صدق الأداة، من خلال اللجوء إلى صدق التحكيم (Trustees Validity)؛ فقد تكونت المجموعة البؤرية (Focus Group) من أحد عشر مُحكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية؛ وطُلب إليهم الحَكم على أداة الدراسة، ومدى صلاحيتها للتطبيق. وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم، جرى تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، فأصبحت تتكون من (38) فقرة.

ثبات الأداة

جرى التحقق من ثبات الاستبانة على أفراد عينة الدّراسة المكوّنة من (50) مديراً ومديرة، بطريقة التجزئة النصفية (Split - Half Method) باستخدام معادلة (سبيرمان-براون) وبطريقة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha):

1- طريقة التجزئة النصفيّة (Split Half Method): قُسِّمت الأداة نصفين: فقرات فردية وفقرات زوجية، وجرى حساب معامل الارتباط بين استجابات العينة على الفقرات الفردية واستجاباتهم على الفقرات الزوجية باستخدام معادلة (سبيرمان – براون)؛ إذ بلغ معامل الثبات الكلّي(0.91). وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

2- معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) (Chronbach Alpha)، لتقدير ثبات الأداة؛ حيث بلغ معامل الثبات (0.95) وهو معامل ثبات عال جداً، ويفي بأغراض الدراسة.

اجراءات الدراسة

تم توزيع الاستبانة ورقياً على أفراد الدراسة، وأرسلت إليهم من خلال بريد مديرية التربية والتعليم في مدينة طولكرم، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2015-2016)، وجرى استثناء الاستجابات غير المكتملة قبل القيام بالتحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجات الإحصائية

من أجل تحليل نتائج الدراسة، استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

معيار الحكم على التقديرات

جرى تحديد درجة تقدير مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم وفق المعادلة الآتية: طول الفئة (أعلى حد للاستجابة - أدنى حد للاستجابة)/ عدد مستويات درجة التقدير (5-1)/3 = (1.33)، واستخدمت هذه القيمة لتحديد درجة التقدير للأساليب المستخدمة في تعزيز القيم الأخلاقية وكانت على النحو الآتي:

1) متدنية: إذا كان المتوسط الحسابي (2.33 فأدنى).
2) متوسطة: إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2.34- أقل من 3.67).
3) مرتفعة: إذا كان المتوسط الحسابي (3.67 فأعلى).

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشتها، وكانت على النحو الآتي:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ينص السؤال الأول على: "ما درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم، من وجهة نظر المديرين أنفسهم ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجات تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الرتبة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقدير
24	1	يشجع الطلبة على النظافة.	4.58	0.574	%91.6	مرتفعة
2	2	يستخدم الإذاعة المدرسية لزيادة الوعي الخُلقي.	4.50	0.611	%90	مرتفعة
23	3	يثني على الأعمال الايجابية التي يقوم بها الطلبة.	4.34	0.557	%86.8	مرتفعة
27	4	يعزز الحرص على الممتلكات المدرسية.	4.32	0.652	%86.4	مرتفعة
1	5	يوظف الطابور الصباحي في تنمية القيم الأخلاقية.	4.30	0.677	%86	مرتفعة
4	6	يحرص على الالتزام بمواعيده كالحضور إلى الحصة والانصراف منها.	4.26	0.723	%85.2	مرتفعة
29	7	يُرسخ الصدق في التعامل مع الآخرين.	4.22	0.679	%84.4	مرتفعة
32	8	يتعامل بموضوعية مع الطلبة.	4.16	0.681	%83.2	مرتفعة
21	9	يمارس السلوكات الايجابية في التعامل مع الطلبة، من أجل تعزيز القيم الأخلاقية.	4.14	0.639	%82.8	مرتفعة
28	10	يعزز احترام الطلبة لآراء الآخرين.	4.14	0.700	%82.8	مرتفعة
6	11	يربط القيم الأخلاقية بحالات من الواقع.	4.12	0.593	%82.4	مرتفعة
8	12	يقدم الأمثلة التي تظهر القيم الأخلاقية.	4.10	0544	%82	مرتفعة
38	13	يتواضع في أثناء تعامله مع طلبته.	4.10	0.707	%82	مرتفعة
31	14	يحث الطلبة على خفض أصواتهم عند مخاطبة الآخرين.	4.06	0.651	%81.2	مرتفعة
16	15	يبين للطلبة الأثر الايجابي للتمسك بالقيم الأخلاقية.	4.04	0.533	%80.8	مرتفعة
5	16	يوظف أسلوب الحوار في التدريس، المعزز للقيم الأخلاقية لدى الطلبة.	4.02	0.588	%80.4	مرتفعة
37	17	يُحافظ على مشاعر طلبته.	4.02	0.769	%80.4	مرتفعة
3	18	يوظف الوسائل التعليمية في غرس القيم الأخلاقية.	4.00	0.639	%80	مرتفعة
17	19	يوظف الأحداث الجارية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.98	0.473	%79.6	مرتفعة
19	20	يستفيد من الأنشطة الصفية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.94	0.619	%78.8	مرتفعة
36	21	يُصغي إلى طلبته أثناء الحصة .	3.92	0.695	%78.4	مرتفعة
7	22	يوظف الأسلوب القصصي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.90	0.678	%78	مرتفعة
9	23	يوظف التعاون التربوي الايجابي بين الأسرة والمدرسة والطلبة.	3.90	0.647	%78	مرتفعة
26	24	يشجع إبداعات الطلبة في مجال القيم الأخلاقية.	3.90	0.647	%78	مرتفعة
10	25	يشجع الطلبة على العمل التطوعي.	3.88	0.689	%77.6	مرتفعة
20	26	يستفيد من الأنشطة غير الصفية في غرس القيم الأخلاقية لديهم.	3.86	0.572	%77.2	مرتفعة
30	27	يُنمي قيم الصبر عند مواجهة المواقف الحرجة.	3.86	0.639	%77.2	مرتفعة
33	28	يلتزم باتفاقياته مع الطلبة.	3.82	0.800	%76.4	مرتفعة
22	29	يشجع طلبته في المشاركة بالأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع.	3.76	0.686	%75.2	مرتفعة
34	30	يعتذر للآخرين إذا أساء إليهم.	3.74	0.723	%74.8	مرتفعة
15	31	يوظف الأنشطة الثقافية المعززة للجانب الأخلاقي.	3.72	0.607	%74.4	مرتفعة
12	32	يطرح الأسئلة التي تثير التفكير في مجال القيم الأخلاقية.	3.68	0.551	%73.6	مرتفعة
11	33	يفعل دور التكنولوجيا الحديثة مثل (الحاسوب والانترنت والتلفاز...) في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.62	0.830	%72.4	متوسطة

الرقم	الرتبة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقدير
35	34	يتقبل النقد من الطلبة بصدر رحب.	3.48	0.789	%69.6	متوسطة
14	35	يوظف المسرحيات الهادفة إلى تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.44	0.704	%68.8	متوسطة
18	36	يُعد بطاقة لمتابعة التزام الطلبة بالقيم الأخلاقية.	3.40	0.903	%68	متوسطة
13	37	ينظم الرحلات الهادفة للطلبة في مجال القيم الأخلاقية.	3.36	0.631	%67.2	متوسطة
25	38	يعرض الفيديوهات المعززة للقيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.34	0.848	%66.8	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.94**	**0.397**	**%78.8**	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (5).

يتضح من الجدول (2) أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم حصلت على درجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.94).

وحصلت الفقرات (24، 2، 23، 27، 1، 4، 29، 32، 21، 28، 6، 8، 38، 31، 16، 5، 37، 3، 17، 19، 36، 7، 9، 26، 10، 20، 30، 33، 22، 34، 15، 12) بالترتيب تنازلياً على درجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.68-4.58). وتنص أعلى هذه الفقرات على "تشجيع الطلبة على النظافة" و"استخدام الإذاعة المدرسية لزيادة الوعي الخُلقي"، و"الثناء على الأعمال الايجابية التي يقوم بها الطلبة" و "تعزيز الحرص على الممتلكات المدرسية" و "توظيف الطابور الصباحي في تنمية القيم الأخلاقية" و "الحرص على الالتزام بمواعيده كحضور الحصة والانصراف منها".

أما الفقرات (11، 35، 14، 18، 13، 25) مرتبة تنازلياً، فقد حصلت على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.34-3.62). وتنص هذه الفقرات على "عرض الفيديوهات المعززة للقيم الأخلاقية لدى الطلبة" و "تنظيم الرحلات الهادفة للطلبة في مجال القيم الأخلاقية" و "إعداد بطاقة لمتابعة التزام الطلبة بالقيم الأخلاقية" و"توظيف المسرحيات الهادفة إلى تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة" و "وتقبل النقد من الطلبة بصدر رحب" و"تفعيل دور التكنولوجيا الحديثة مثل (الحاسوب والانترنت والتلفاز...) في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة ".

وقد يُعزى ذلك إلى تعليمات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للمدارس، بشأن توظيف الأساليب والأنشطة التي تعزز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، ومنها الأنشطة غير الصفية كالاذاعة المدرسية، وتنظيم الرحلات المدرسية، والعمل التطوعي وغيرها، وهذا أسهم في حرص مديري المدارس على تنفيذها، وتشجيع المعلمين على تطبيقها. كما يهتم المسؤولون والمشرفون بتوظيف المعلمين للأساليب والاستراتيجيات النشطة في تحقيق التعلم المطلوب، والتي من شأنها أن تُسهم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة. وقد يُعزى ذلك أيضاً إلى تنفيذ وزارة التربية والتعليم للمشاريع الهادفة إلى الاهتمام بالطلبة وتطوير مهاراتهم وسلوكاتهم وقيمهم ومنها على سبيل المثال: المدرسة صديقة للطفل، والتربية المدنية وغيرها، إضافة إلى حرص المدارس على الابتعاد عن العقاب البدني الذي يهدد نفسية الطلبة، ويؤثر على شخصياتهم وقيمهم. كما يعزى ذلك إلى حرص المعلمين على توظيف الأنشطة الثقافية المعززة للجانب الأخلاقي، وطرح الأسئلة التي تثير تفكير طلبتهم في مجال القيم الأخلاقية، فهذا ما جعل تقديرات مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم بالدرجة المرتفعة، في معظم فقرات الأداة، وفي الدرجة الكلية.

واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البزم (2010) في حصول مجال القيم الأخلاقية على درجة عالية، واتفقت وبعض نتائج دراسة الجارحي (2007) التي خلصت إلى درجة تقدير كبيرة في أساليب تنمية القيم الأخلاقية مثل: الحوار والقدوة والنصح والارشاد. واتفقت مع بعض نتائج دراسة نصار (2006) التي خلصت فاعلية الدور الذي تقوم به الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم الأخلاقية بدرجة كبيرة. واتفقت وبعض نتائج دراسة الدسوقي وعبد العاطي (2004) التي بينت تنوع مصادر تنمية القيم ومنها مصادر مدرسية وهي المباني المدرسية، والمنهاج المدرسي، وطرق التدريس وغيرها، ومصادر غير رسمية هي الأسرة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام والأندية. كما اتفقت مع نتائج دراسة عصيدة (2001) التي أظهرت نتائجها حصول مجموعة من القيم على درجة تقدير عالية جداً ومنها القيم الأخلاقية. واتفقت مع بعض نتائج دراسة هوليجان (Holligan, 1999) التي خلصت فاعلية الطرق في تزويد الأطفال بمختلف القيم الأخلاقية والاجتماعية. فيما تعارضت مع بعض نتائج دراسة زامل (2015 ب) التي أشارت إلى حصول مجال القيم الأخلاقية على المرتبة الرابعة وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ينص السؤال الثاني على "ما سُبل تفعيل الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، من وجهة نظر المديرين أنفسهم؟"

اعتمد الباحث في تحليل البيانات النوعية الخاصة بهذا السؤال على الأفكار التي أجمع عليها أكثر من 85% من أفراد مجتمع الدراسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها، تمّ تحديد أهم سُبل تفعيل الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس، من وجهة نظر مديري المدارس، هي على النحو الآتي:

1- تنفيذ ورشات تدريبية وتوعوية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها مرتبطة بالأساليب الفاعلة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وحصلت على نسبة (91%).

2- تدعيم المنهاج المدرسي بالمادة العلمية والأنشطة التي تعزز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وحصلت على نسبة (89%).

3- إدراج بند خاص بالأساليب المرتبطة بالقيم الأخلاقية ومدى تعزيزها لدى الطلبة، في صحيفة تقويم المعلم السنوية، وحصلت على نسبة (88%).

4- زيادة الاهتمام بتحقيق الأهداف الوجدانية في الحصص الصّفية، وحصلت على نسبة (88%).

5- تفعيل الأنشطة غير الصّفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وحصلت على نسبة (87%).

6- تحفيز المعلم الذي يستخدم أساليب فاعلة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبته، بحوافز معنوية أو مادية، وحصلت على نسبة (87%).

7- تعميق آواصر التعاون بين المدرسة ومجالس أولياء الأمور والمجتمع المحلي، من خلال تنظيم فعاليات هادفة في مجال القيم الأخلاقية، وحصلت على نسبة (86%).

8- ممارسة مديري المدارس والمشرفين التربويين لأن يكونوا قدوة للمعلمين، حيث تكون القدوة مؤثرة وفاعلة في نفوس المعلمين والطلبة، وفي تعزيز القيم الأخلاقية، وحصلت على نسبة (85%).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية توافر القيم الأخلاقية لدى الطلبة، إذ انها عامل رئيس في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، وفي تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعليم والتعلم، كما تُسهم في ايجاد مُناخ صفي ايجابي، من شأنه أن يؤدي إلى تفعيل عمليتي التعليم والتعلم من ناحية، وتنمية سلوكيات إيجابية لدى الطلبة من ناحية أخرى. وهذا ما جعل استجابات مديري المدارس في هذا الجانب مركزة على ضرورة توعية المعلمين بالأساليب الفاعلة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، وتدعيم المنهاج المدرسي بالمادة العلمية والأنشطة التي تعزز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، والاهتمام بالأهداف الوجدانية، إضافة إلى تحفيز المعلم الذي يستخدم أساليب فاعلة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبته، بحوافز معنوية أو مادية، والعمل على تعميق آواصر التعاون بين المدرسة ومجالس أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

ينص السؤال الثالث على: " هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة من الجنسين للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجات تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	االفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
الجنس	ذكر	20	3.95	0.389	%79
	أنثى	30	3.94	0.409	%78.8

يتبين من الجدول (3) أن الذكور حصلوا على متوسط حسابي بلغ (3.95)، و(3.94) للاناث. وهذا يعني عدم وجود فروق تذكر في تقديرات مديري المدارس الحكومية للاساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيافي تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم.

وقد يُعزى ذلك إلى اتجاهات مديري المدارس الإيجابية عن معلميهم، الأمر الذي أسهم في وجود انطباعات ايجابية نحو ضرورة تحلّي المعلم بالقيم الأخلاقية، وممارسة المعلمين للأساليب المعززة لترسيخ القيم الاخلاقية لدى طلبتهم، والتزام المعلمين والمعلمات في التعامل بانسانية مع الطلبة، وتعويدهم على التحلي بالقيم الأخلاقية من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية، من خلال التعامل معهم، وهذا ما جعل الاختلافات طفيفة بين مديري المدارس الحكومية ومديراتها في تقديراتهم للأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات: سعادة وآخرين (2007)، وعصيدة (2001)، وزامل (2015) والبزم (2010)

ومرتجى (2004) التي بينت وجود فروق بين الجنسين في تعزيز القيم لدى الطلبة.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

ينص السؤال الرابع على: " هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير التخصص؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجات تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
التخصص	علوم إنسانية	37	3.96	0.439	%79.2
	علوم تطبيقية	13	3.89	0.245	%77.8

يتضح من الجدول (4) أن مديري المدارس من التخصصات الانسانية حصلوا على متوسط حسابي بلغ (3.96)، و(3.89) لأصحاب التخصصات التطبيقية، وهذا يعني وجود اختلاف في تقديرات مديري المدارس الحكومية للاساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في محافظة طولكرم يعزى لصالح مديري المدارس من أصحاب تخصصات العلوم الانسانية.

وقد يعزى ذلك الى طبيعة المعرفة والمهارات التي يمتلكهامديري المدارس الحكومية من التخصصات الانسانية مقارنة مع مديري المدارس من التخصصات العلمية والتطبيقية، جراء المساقات التربوية التي درسوها في الجامعات، وهذا ما جعلهم يركزون في تقديراتهم أكثر من غيرهم على الأساليب التي يستخدمها المعلم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبته.

وتعارضت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسات: زامل (2015، ب)، ودراسة البزم (2010)، ودراسة مرتجى (2004)، ودراسة عصيدة (2001) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

خامساً: نتائج السؤال الخامس ومناقشتها

ينص السؤال الخامس على: "هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير المؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجات تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
المؤهل	بكالوريوس	34	3.94	0.384	%78.8
العلمي	دراسات عليا	16	3.95	0.436	%79

يتبين من الجدول (5) أن مديري المدارس من حملة درجة البكالوريوس حصلوا على متوسط حسابي بلغ (3.94)، و(3.95) لحملة الدراسات العليا. وهذا يعني عدم وجود اختلاف يذكر في تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم.

وقد يعزى ذلك الى وجود وعي بأهمية التعامل بانسانية مع الطلبة، وادراكهم لأهمية القيم الأخلاقية في العملية التعليمية التعلمية، اضافة الى حرص المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على عدم ممارسة المعلمين للعقاب البدني بحق الطلبة، والعمل على جعل المدرسة صديقة للطفل؛ وهذا ما عملت عليه الوزارة من خلال مشاريع عدة استهدفت بها المدارس الفلسطينية والمعلمين، اضافة الى اهتمام الجامعات بالمساقات التربوية التي تركز على التربية الحديثة، والتي تحث على الاهتمام بالطالب من جميع النواحي المعرفية والعقلية والوجدانية والقيمية، مما جعل الاختلاف بسيطا جدا في تقديرات مديري المدارس للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية

لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراستي زامل (2015 ب)، والبزم (2010) اللتين كشفتا عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي.

سادساً: نتائج السؤال السادس ومناقشتها

ينص السؤال السادس على: " هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة طولكرم والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجات تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	8	3.92	0.300	%78.4
	من 6 سنوات- أقل من 10 سنوات	12	3.82	0.357	%76.4
	من 10سنوات – أقل من 15 سنة	12	4.13	0.394	%82.6
	15 سنة فأكثر	18	3.91	0.445	%78.2

يتضح من الجدول (6) أن الاختلافات في تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم كان لصالح مديري المدارس من أصحاب الخبرة (من 10سنوات – أقل من15 سنة) الذي بلغ (4.13).

وقد يُعزى ذلك إلى أكثر من عامل، لعل من أهمها: خبرة مدير المدرسة السابقة في مجال التعامل مع الطلبة، وسعة اطلاعه، وخبراته في الأساليب التي يستخدمها المعلم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وأثرها نحو الطلبة بخاصة والعملية التعليمية التعلمية بعامة، فهذا جعل تقديرات مديري المدارس الحكومية للاسليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الاساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم يعود لصالح أصحاب الخبرة (من 10-أقل من 15 سنة). وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراستي زامل (2015 ب)، والبزم (2010) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق تعزى لعدد سنوات الخبرة.

سابعاً: نتائج السؤال السابع ومناقشتها

ينص السؤال السابع على: " هل تختلف تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجات تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
عدد الدورات التدريبية	لا يوجد	10	3.71	0.499	%74.2
	من دورة - دورتين	20	3.95	0.353	%79
	أكثر من دورتين	20	4.05	0.352	%81

يتبين من الجدول (7) أن الاختلاف في تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الاساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في مدينة طولكرم كان لصالح مديري المدارس الذين لديهم (أكثر من دورتين)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.05)، تليه تقديرات مديري المدارس الذين لديهم (من دورة لدورتين)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.95)، ثم الذين لم يلتحقوا بدورات في هذا المجال، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.71).

وقد يعزى ذلك الى طبيعة الدورات التدريبية التي التحق بها مديرو المدارس المتصلة بأساليب تعزيز القيم لدى الطلبة، ما

أكسبهم المعارف والمهارات المتخصصة في مجال تعزيز القيم الأخلاقية في المدارس، مما جعلهم أكثر قدرة على مراعاة الجانب القيمي الأخلاقي في تعاملهم مع الطلبة.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

1- زيادة اهتمام المسؤولين وصناع القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالجانب القيمي الأخلاقي، من خلال أمور عدة، منها ما يلي:

أ. اعتماد تعليمات وسياسات فاعلة في تعزيز القيم الأخلاقية في العملية التربوية والتعليمية.

ب. توظيف الجانب القيمي الأخلاقي بشكل أكثر فاعلية في المنهاج المدرسي.

ت. تدعيم صحيفة التقييم السنوية للمعلمين بمعايير وبنود متعلقة بممارسة المعلمين للأساليب المستخدمة في ترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة.

ث. توفير حوافز مادية أو معنوية للمعلمين المميزين في مجال دعم الطلبة بالجانب القيمي الأخلاقي.

2- تفعيل مديري المدارس والمشرفين التربويين للأساليب المستخدمة من المعلمين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، من خلال إرشادهم إلى الأساليب والأنشطة الأكثر فاعلية في هذا الصدد.

3- اهتمام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها بتعزيز القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة وممارستها، وهذا يتطلب منهم ما يلي:

أ. تصميم مواد تعليمية إلكترونية، تعزز القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة.

ب. توظيف الأساليب والأنشطة الصفية المتنوعة مثل: مجموعات العمل، ودراسة الحالة، والقصة وغيرها، في دعم القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

ت. توظيف الأنشطة والفعاليات غير الصّفية المتنوعة مثل: الرحلات المدرسية، والمسرحيات، الهادفة إلى تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

ث. عرض نماذج وقصص لحالات وتجارب ناجحة في هذا المجال.

4- إجراء بحوث ودراسات متصلة بمقارنة القيم الأخلاقية في المدارس الخاصة والتابعة لوكالة الغوث الدولية، للوصول إلى سياسات واضحة بشأن تعزيز القيم الأخلاقية في النظام التعليمي.

المراجع

إبراهيم، عمر.(2009). *القدوة الأخلاقية وبناء أخلاق الطفل*. استرجع بتاريخ 3 كانون الثاني، 2016م من:

http://islammemo.cc/mostashar/Atfalna/2009/07/16/85126.html

أحمد، إسماعيل.(2001). كيف نغرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، 44، 257-292.

الأغا، إحسان. (1991). *أساليب التعلم والتعليم في الإسلام*. غزة، الجامعة الإسلامية.

البزم، أحمد مصطفى. (2010). *دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة*. رسالة ماجتسير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الجارحي، محمد رأفت. (2007). *تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

الخطيب، محمد شحات؛ متولي، مصطفى؛ عبد الجواد نور الدين؛ الغبان، محروس؛ الغزالي، فتحية (2004). *أصول التّربية الإسلامية*. ط (3)، الرّياض: دار الخريجي.

الخوالدة، محمد محمود؛ وزهير علي الرباعي. (2004). القيم التربوية التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا من مناهج التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 31 (1)، 158-183.

داغستاني، بلقيس. (2005). *التربية الدينية والاجتماعية للأطفال*. الرياض: مكتبة العبيكان.

الدسوقي، علي؛ وعبد العاطي، صلاح الدين. (2004). *معوقات إكساب وتنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية العامة في "رؤى معاصرة لبعض القضايا التربوية"*، دمياط: دار المهندس للطباعة والنشر.

زامل، مجدي علي. (2015 أ). القيم التربوية وسُبل تعزيزها. *مجلة ينابيع*، 6، 48-50.

زامل، مجدي علي. (2015 ب). درجة تقدير المعلمين للقيم التربوية التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس، وسُبل تعزيزها. *مجلة جامعة الخليل للبحوث والدراسات*، 10(1)، 153-182.

زيدان، يسرى عبد الغني. (2002). *برنامج تكاملي مقترح في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مجموعة من القيم التربوية*، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

سعادة، جودت؛ وزيدان، يسرى؛ وأبو زيادة، إسماعيل. (2007). ترتيب تلاميذ الصف السادس الأساسي للقيم حسب مقياس روكيش في ضوء عدد من المغيرات. *دراسات، العلوم التربوية*، 34 (1)، 45-63.

الصوافي، عبد العزيز محمد. (2002). *القيم البيئية في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية: دراسة تحليلية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

العاصي، وائل. (2003). *تعزيز التربية المدنية لتلاميذ الصف السادس الأساسي واتجاهات المعلمين نحوها*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

عصيدة، طالب محمد. (2001). *مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية بمحافظة نابلس*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

محمود، أحمد. (2003). *تربية الطفل في الإسلام*. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

مرتجى، عاهد محمد. (2004). *مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية العامة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

ناجي، فتحي. (1997). ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني. *نور اليقين*. العدد (87)، 95-96.

ناصر، إبراهيم. (1993). *التربية المدنية، الوطنية*، ط (1)، عمان: مكتبة الرائد العلمية.

ناصر، إبراهيم. (2006). *التربية الأخلاقية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

نصار، يعقوب. (2006). *فاعلية الوسائط الإعلامية في تدعيم القيم الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العاملة بمحافظات غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

Bob, B. (1997). Are the values of secondary school teachers really in decline?, *Educational Review*, 49(3), 251-269.

Hansen, D.T.(1993). The moral importance of the teacher's style. *Journal of Curriculum Studies*. 25, 397-421.

Higgins, A. (1995). Teaching as a moral activity: listening to teacher in Russia and USA. *Journal of Moral Education*, 24 (2),143-158,

Holligan, C.(1999). Building moral persons, A durkheimion perspective on nursery staffs pedagogic discourse, *Early Child Development and Care*, 152, 27-42.

Mattei, D.(1998). The decline of traditional values in Western Europe, *International Journal of Comparative Sociology*, 39(1), 77-90.

Mitchell, J.(2012). A place at the table: Values education in the Australian *curriculum, Curriculum Leadership*,10(4), Retrieved January 24, 2016, from: http://www.curriculum.edu.au/leader/a_place_at_the_table_values_education_in_the_aust,34628.html ?issue ID=12545.

Osaat, S. & Omordu, C.(2011). Evaluation of value system and Its effects on Nigeria education: A philosophical approach. *International Malti-disciplinary Journal,*5(5), 303-314.

Piirto, J. (2002). I Live in My Own Bubble: *The Values of Talented U.S. Ohio Adolescents Before and After September 11, 2001*. Paper Presented at the European Council for High Ability Conference, Rhodes, Greece, 11, 2002.

Patrick, E. & Boris, W. (2003). Personal value systems and decision making styles of public managers , *Public Personnel Management*,32 (1),155-180.

Robyn M.(2000). The maintenance of cooperative and helping behaviours in cooperative groups, *British Journal of Education Psychology*, 70(1), 97-111.

Teo, T. (2000). *Eduard Spranger. In A.E.Kazdin*, (Ed.), *Encyclopedia of Pschology*,7, 458-459.